واعلم انه لن يضر عبدا صار الى رضوان الله عز
وجل والى الجنة ما اصابه من الدنيا من فقر وبلا
وانه لن ينفع عبدا صار الى سخط الله عز وجل والى
النار ما اصاب في الدنيا من نعمة او رخا فانه
لا يجد اهل الجنة مس ما اصابهم من بلا الدنيا وكذلك
لا يجد اهل النار ما وجدوه من نعيم الدنيا ولذتها
كان سائر ذلك لم يكن فمن كان راغبا
في الجنة او هاربا من النار فالان في هذه الايام
الخالية والتوبة مقبولة والذنب مغفور قبل
نفاد الاجل وانقضا العمر وفراغ من الله
عز وجل للثقلين ليدينهم باعمالهم في موطن
لا يقبل فيه الفدية ولا ينفع فيه الحيلة تبرز فيه
الخفيات وتبطل فيه الشفاعات يرده الناس
جميعا باعمالهم ويصدرون منه اشتاتا الى منازلهم
فطوبى لمن اطاع الله وويل لمن عصاه فان ابتلاك
الله عز وجل بالغنى فاقتصد في غناك وضع لله نفسك
وادّ الى الله الفرايض حقه من مالك وقل عند ذلك

ما قال العبد الصالح هذا من فضل ربي ليبلوني
أأشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر
لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم
واياك ان تفخر بطولك او تعجب بنفسك وتخيل اليك
ان ما رزقته لكبير منك على ربك عز وجل
وتفضيله اياك على غيرك ممن لم يرزق مثل غناك
فاذا انت قد اخطات باب الشكر ونزلت
منازل اهل الفقر وكنت ممن طغاه الغنى
وتعجل طيباته في الدنيا واني اعظك بهذا واني
لاكثر اسرافا على نفسي غير محكم لكثير
من امري ولو ان المرء لا يعظ اخاه حتى يحكم
نفسه ويعمل في الذي خلق له من عبادة ربه
عز وجل اذن لتواكل الناس الخير ولرفع الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر واذن لقل الواعظون
والساعون لله عز وجل بالنصيحة في الارض
وعن هرون عن ابي محمد السروي ان عمر
بن عبد العزيز استعمل ميمون بن مهران على الجزيرة